

الروسي والسوفيتي ، ويعير البحث اهتماما خاصا لرابطة الكتاب السوريين التي ضمت عددا كبيرا من المبدعين الكتاب والشعراء والفنانين السوريين ، وتحولت الى رابطة الكتاب العرب عام ١٩٥٤ ، وظلت تمارس نشاطها الأبداعي حتى قيام الوحدة السورية المصرية . وهكذا فوضع الأدب السوري وفنونه الرئيسية ، واتجاهاته ، ودور التراث الأدبي في نتاج هذه المرحلة ، والجدل المتعلق بالمصطلحات والمذاهب الأدبية كل هذه المسائل ومايرتبط بها هي مدار البحث في هذا الفصل .

الفصل الثاني مكرس للشعر السوري وما طرأ عليه من تطور شكلا ومضمونا . وهو يشمل الشعر الكلاسيكي وأبرز أعلامه ويتوقف طويلا عند الرومانتيكية ، وكيف تجسدت في شعر الخمسينات ، ومنابع هذه الرومانتيكية وجذورها في الأدب العربي القديم ، وأثر الرومانتيكية في الأدب العالمي على الشعر الرومانتيكي السوري . ثم ينتقل البحث في هذا الفصل الى تناول الشعر الحديث (شعر التفعيلة) الذي يعود تاريخه في كثير من الأبحاث الأدبية الى عام ١٩٤٦ ، والذي يتنازع على الريادة في كتابته وتأسيسه كل من بدر شاكر السياب ، ونازك الملائكة في العراق وينسب نقاد كثيرون ميلاد هذا الشعر الى غيرهما ، من شعراء عرب ظهوروا في لبنان ومصر وسورية والمهجر .

أما الفصل الثالث فموضوعه النثر الأدبي وفنونه الرئيسية ، القصة السورية واتجاهاتها الفكرية والفنية وأصول هذا الفن في الأدب السوري ، منذ عصر النهضة ، ثم يتناول البحث نتاج رابطة الكتاب السوريين . ويدرس بعض المجموعات القصصية ، التي تشكل نماذج للقصة القصيرة وأهم الموضوعات التي عالجتها . يتناول هذا الفصل أيضا الرواية السورية ، وعوامل نهوضها ويعرض رواية / المصاييح الزرق / للكاتب حنا مينا ، نموذجا